

أحكام الحج: أسئلة وأجوبة

س1: ما هو حكم تأخير الحج؟

الجواب: الحج واجب على الفور، ولا يجوز تأخيره لعام واحد بدون عذر.

س2: ما هي الأدلة على فضل الحج؟

الجواب: وردت أدلة كثيرة، منها: حديث "العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة". وحديث "من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه".

س3: كيف يكون الحج مبرورًا؟

الجواب: يكون الحج مبرورًا بجمع عدة أو صاف: الإخلاص لله، واتباع النبي صلى الله عليه وسلم، وأن تكون النفقة طيبة.

س4: ما الدليل على أن الإخلاص شرط للحج المبرور؟

الجواب: الدليل قوله تعالى: {مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ}، وقوله صلى الله عليه وسلم فيما يحكيه عن ربه: "من عمل عملاً أشرك معي فيه غيري تركته وشركه".

س5: ما الدليل على أن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم شرط للحج المبرور؟

الجواب: الدليل قوله صلى الله عليه وسلم: "خذوا عني مناسككم"، وقوله: "من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد".

س6: ما حكم تأخير الحج لمن كان لديه عذر؟

الجواب: لا حرج عليه في تأخيره، إذا كان لديه عذر كدين، أو طبيعة عمل، أو منعه دولته.

س7: ما هو جزاء الحج المبرور؟

الجواب: ليس له جزاء إلا الجنة.

س8: ما هي شروط وجوب الحج؟

الجواب: الإسلام، العقل، البلوغ، الحرية، والاستطاعة.

س9: هل يصح حج الصبي؟

الجواب: يصح حجه، ويكون له أجر، ولكن لا يغنيه عن حجة الإسلام إذا بلغ.

س10: ما هو الدليل على وجوب الحج؟

الجواب: الدليل هو قوله تعالى: {وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا}.

س11: ما هو الدليل على أن النفقة الطيبة شرط للحج المبرور؟

الجواب: الدليل قوله صلى الله عليه وسلم: "إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً".

س12: ما هو الفسوق الذي يجب على الحاج أن يتجنبه؟

الجواب: من الفسوق: أذية الناس بالمزاحمة أو الكلام الغليظ، والإصرار على المعاصي.

س13: ما هو الدليل على تجنب الفسوق في الحج؟

الجواب: الدليل قوله تعالى: {فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ}.

س14: ما هي أنواع الاستطاعة التي تشترط لوجوب الحج؟

الجواب: الاستطاعة البدنية (صحيح البدن) والمالية (يملك النفقة الزائدة عن نفقات بيته).

س15: ما هو الشرط الذي تزيد به المرأة على الرجل في وجوب الحج؟

الجواب: وجود المحرم.

س16: هل يجوز للمرأة أن تسافر للحج بدون محرم؟

الجواب: لا يجوز.

س17: ما حكم حج المرأة بغير محرم؟

الجواب: الحج يصح من حيث الصحة، ولكنها تكون آثمة.

س18: هل يشترط في المحرم أن يكون عاقلاً بالغاً؟

الجواب: نعم، يشترط أن يكون عاقلاً بالغاً، لأن المقصود منه حفظ المرأة وصيانتها.

س19: ما حكم حج من مات وعليه دين؟

الجواب: يخرج من ماله قبل قسمته على ورثته أجرة من يحج عنه، لأن الحج دين الله.

س20: ما هو الدليل على وجوب الحج عن الميت الذي فرط فيه؟

الجواب: الدليل قوله تعالى: {مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ}، وقول النبي صلى الله عليه وسلم للمرأة التي سألته: "أرأيت لو كان على أمك دين أكننت قاضيته؟ أقضوا الله، فالله أحق بالوفاء".

س21: من كان عليه دين وماله لا يكفي للحج وقضاء الدين، فبم يبدأ؟

الجواب: يبدأ بقضاء الدين، ولا يجب عليه الحج.

س22: ما حكم من حج بمال حرام؟

الجواب: يكون على خطر وقد يرفض حجه.

س23: هل يلزم الإنسان أن يبيع ممتلكاته الأساسية مثل سيارته أو مصنعه ليحج؟

الجواب: لا يلزمه أن يبيعها، والحج غير واجب عليه في هذه الحالة.

س24: ما هو حكم من استدان ليحج؟

الجواب: لا يجوز له أن يستدين ليحج، فالله لم يفرض عليه الحج في هذه الحالة.

س25: ما حكم من حج عن غيره ولم يكن قد حج حجة الإسلام عن نفسه؟

الجواب: هذا الحج ينقلب ليكون حجه هو، ولا يصح عن غيره.

س26: ما هو الدليل على وجوب الحج عن النفس قبل الغير؟

الجواب: الدليل ما رواه ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يقول "لبيك عن شبرمة"، فسأله: "حججت عن نفسك؟" فقال: "لا"، قال: "حج عن نفسك ثم عن شبرمة".

س27: ما هو تعريف المواقيت؟

الجواب: المواقيت جمع ميقات، وهو مكان وزمان محدد للإحرام بالحج أو العمرة.

س28: ما هو الميقات المكاني لأهل المدينة؟

الجواب: ذو الحليفة، ويسمى الآن "آبار علي".

س29: ما هو الميقات المكاني لأهل الشام ومصر والمغرب؟

الجواب: الجحفة، ويحرم الناس الآن من "رايغ".

س30: ما هو الميقات المكاني لأهل نجد؟

الجواب: قرن الثعالب، ويسمى الآن "السييل الكبير".

س31: ما هو الميقات المكاني لأهل العراق؟

الجواب: ذات عرق، وتسمى اليوم "الضريبة".

س32: ما حكم من يمر بالميقات بالطائرة؟

الجواب: يجب عليه أن يحرم إذا حاذى الميقات، ولا يجوز له تأخير الإحرام حتى ينزل في جدة.

س33: ما هو الدليل على وجوب الإحرام عند محاذاة الميقات؟

الجواب: الدليل فعل عمر بن الخطاب عندما أمره أهل العراق أن يحرموا من حذو الميقات، وقوله تعالى: {وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ}.

س34: من كان مقيماً في مكة وأراد أن يحرم بالحج، فمن أين يحرم؟

الجواب: يحرم من منزله أو من مكة نفسها.

س35: من كان مقيماً في مكة وأراد أن يأتي بعمرة، فمن أين يحرم؟

الجواب: يجب عليه أن يخرج من حدود الحرم إلى الحل، مثل التنعيم أو الجعرانة، ويحرم منه.

س36: ما حكم من سافر إلى جدة بنية العمرة، ثم أحرم من جدة؟

الجواب: عليه دم يذبحه في مكة ويتصدق به على الفقراء، وعمرته صحيحة.

س37: ما هو الإحرام؟

الجواب: الإحرام هو نية الدخول في النسك.

س38: هل يكون المحرم داخلاً في النسك بمجرد لبس الإحرام؟

الجواب: لا، بل بالنية والتلبية عند الميقات.

س39: ما حكم من تجاوز الميقات وتذكر بعد ذلك أنه لم يحرم؟

الجواب: يجب عليه أن يرجع إلى الميقات ويحرم منه، فإن لم يفعل فعليه دم.

س40: ما هي أشهر الحج؟

الجواب: شوال، وذو القعدة، وعشر من ذي الحجة.

س41: ما هو الدليل من القرآن على المواقيت الزمانية؟

الجواب: قوله تعالى: {الْحَجَّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ}.

س42: ما حكم من أحرم بالحج قبل أشهر الحج؟

الجواب: ينقلب إحرامه إلى عمرة.

س43: ما حكم من أراد الإحرام؟

الجواب: يُستحب له أن يغتسل، كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم.

س44: ما حكم الإحرام بالنسبة للمرأة الحائض والنفساء؟

الجواب: تحرم وتغتسل.

س45: ما هي أنواع أنساك الحج؟

الجواب: التمتع، والإفراد، والقران.

س46: ما هو أفضل أنساك الحج؟

الجواب: التمتع، لأن النبي صلى الله عليه وسلم أمر من لم يسق الهدى من أصحابه أن يحلوا ويجعلوها عمرة.

س47: ما هو تعريف محظورات الإحرام؟

الجواب: هي الممنوعات التي يمنع منها الإنسان بسبب الإحرام.

س48: ما هي محظورات الإحرام التي فديتها بالتخيير؟

الجواب: إزالة الشعر، تقليم الأظافر، استعمال الطيب، المباشرة لشهوة، لبس المخيط، تغطية الرأس، والنقاب.

س49: ما هو المحذور الذي لا فدية فيه؟

الجواب: عقد النكاح.

س50: ما هو المحذور الذي فديته مغلظة؟

الجواب: الجماع قبل التحلل الأول، وعليه بدنة.

س51: ما حكم الحلق والتقصير للرجل والمرأة في الحج؟

الجواب: الحلق أفضل للرجل، والمرأة تقصر.

س52: ما هي الأعمال التي يكون بها التحلل الأول؟

الجواب: بفعل اثنين من ثلاثة (الرمي، الحلق، الطواف)، ويحل به كل شيء إلا النساء.

س53: ما هي الأعمال التي يكون بها التحلل الثاني؟

الجواب: بفعل الثلاثة كلها، ويحل به كل شيء حتى النساء.

س54: متى يرمي الحاج الجمرات الثلاث في أيام التشريق؟

الجواب: بعد زوال الشمس.

س55: ما هو حكم طواف الوداع؟

الجواب: طواف الوداع واجب على الحاج عند مغادرة مكة.

س56: من الذي يُعفى من طواف الوداع؟

الجواب: تغفى منه المرأة الحائض والنفساء.

س57: ما حكم من طاف للوداع ثم عاد إلى منى ليرمي الجمرات؟

الجواب: طوافه لا يجزئ وعليه إعادته، لأن طواف الوداع يجب أن يكون آخر عهد الحاج بالبيت.

س58: ما حكم توكيل العاجز في رمي الجمرات؟

الجواب: يجوز، ولكن يجب على الحاج أن يتأكد من أن وكيله قد رمى عنه قبل أن يطوف طواف الوداع.

س59: ما حكم من يغادر منى قبل انتهاء أيام التشريق بحجة دفع الدم؟

الجواب: يكون آثمًا، وحجه ناقص، وعليه ثلاثة دماء.

س60: ما هي أركان الحج؟

الجواب: أركان الحج هي: الإحرام، والوقوف بعرفة، وطواف الإفاضة، والسعي بين الصفا والمروة.

س61: ما هو تعريف الركن في الحج؟

الجواب: هو الأساس الذي لا يصح الحج إلا به، وتركه يفسد الحج.

س62: ما هو تعريف الواجب في الحج؟

الجواب: هو الذي يصح الحج بدونه، ولكن تركه عمدًا يُجبر بدم (هدي).

س63: ما هي واجبات الحج السبعة؟

الجواب: الإحرام من الميقات، الوقوف بعرفة إلى غروب الشمس، المبيت بمزدلفة، والمبيت بمنى، ورمي الجمرات، والحلق أو التقصير، وطواف الوداع.

س64: ما حكم من لم يبيت بمنى؟

الجواب: عليه دم.

س65: ما هو حكم المبيت بمزدلفة؟

الجواب: واجب، ومن تركه فعليه دم.

س66: ما هو حكم رمي الجمرات؟

الجواب: واجب، ومن تركه فعليه دم.

س67: ما هو حكم الحلق أو التقصير؟

الجواب: واجب، ومن تركه فعليه دم.

س68: ما هو حكم طواف الوداع؟

الجواب: واجب، ومن تركه فعليه دم.

س69: ما هي شروط الهدي في الأضحية؟

الجواب: أن تكون من بهيمة الأنعام، وأن تكون بالغة للسن المعتبر شرعًا، وأن تكون خالية من العيوب الأربعة البينة.

س70: ما هي العيوب الأربعة التي يجب أن تخلو منها الأضحية؟

الجواب: العور البين، والمرض البين، والعرج البين، والهزال المزيل للمخ.

س71: ما هو حكم الأضحية المسروقة أو المغصوبة؟

الجواب: لا تصح.

س72: هل يجزئ الخصي في الأضحية؟

الجواب: يجزئ، لأنه يزيد في جودة اللحم.

س73: ما هو أفضل تقسيم للأضحية؟

الجواب: الأفضل أن تقسم الأضحية ثلاثة أقسام: ثلث يأكله المضحي، وثلث يهديه، وثلث يتصدق به.

س74: ما حكم الأضحية عن الأموات؟

الجواب: الأفضل أن يضحي الإنسان عن نفسه وأهله (الأحياء والأموات)، أما تخصيص الميت بأضحية مستقلة فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن أصحابه.

س75: ما هو تعريف العقيقة؟

الجواب: هي الذبيحة التي تذبح عن المولود في اليوم السابع من ولادته.

س76: ما هو حكم العقيقة؟

الجواب: سنة مؤكدة.

س77: ما هو الدليل على أن العقيقة سنة؟

الجواب: قول النبي صلى الله عليه وسلم: "الغلام مرتين بعقيقته، يذبح عنه يوم سابعه، ويسمى، ويحلق رأسه".

س78: ما هي كمية العقيقة عن المولود الذكر؟

الجواب: شاتان متماثلتان.

س79: ما هي كمية العقيقة عن المولود الأنثى؟

الجواب: شاة واحدة.

س80: ما حكم توزيع لحم العقيقة؟

الجواب: يُطعم منه، ويُهدى، ويُتصدق.

س81: هل يجوز أن يذبح في العقيقة غير الغنم؟

الجواب: نعم، يجوز أن يذبح من الإبل أو البقر.

س82: ما هو حكم ما يتبع العقيقة مثل تلطيخ المولود بدمها؟

الجواب: كان في الجاهلية يلطخون رأس المولود بالدم، ولكن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك وأمر أن يجعل مكانه الطيب.

س83: ما حكم تسمية المولود في اليوم السابع؟

الجواب: يُستحب تسميته في اليوم السابع.

س84: ما هو حكم زيارة المدينة المنورة بعد الحج؟

الجواب: يشرع للحاج زيارة المدينة المنورة.

س85: ما هو حكم زيارة المسجد النبوي؟

الجواب: زيارة المسجد النبوي سنة، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: "لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد".

س86: ما هو حكم زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم؟

الجواب: سنة.

س87: ما حكم التوسل بالصالحين؟

الجواب: التوسل بالصالحين من البدع والشركيات.

س88: هل يجوز دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أو غيره من الأموات؟

الجواب: لا يجوز.

س89: ما حكم الصلاة في المسجد النبوي؟

الجواب: الصلاة فيه خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام.

س90: ما هي آداب الزيارة للمدينة المنورة؟

الجواب: زيارة المسجد النبوي والصلاة فيه، وزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبر صاحبيه، وزيارة قباء، وشهداء أحد.

س91: ما هو تعريف الإحصار؟

الجواب: هو أن يمنع الحاج مانع من إكمال مناسكه.

س92: ما هو ضابط المحصر؟

الجواب: ضابطه هو الذي لم يتمكن من الوقوف بعرفة.

س93: ما حكم المحصر إذا اشترط عند الإحرام؟

الجواب: يحل من إحرامه ولا شيء عليه.

س94: ما هو الدليل على حكم المحصر إذا اشترط؟

الجواب: الدليل ما ثبت عن ضباعة بنت الزبير رضي الله عنها.

س95: ما حكم المحصر إذا لم يشترط عند الإحرام؟

الجواب: يلزمه دم (هدي) يذبحه.

س96: ما حكم من حج بدون تصريح ومُنع من دخول مكة؟

الجواب: يجب عليه هدي.

س97: ما حكم المحصر إذا لم يجد هديًا ليذبحه؟

الجواب: لا شيء عليه.

س98: أين تُذبح الهدى والإطعام؟

الجواب: لمساكين الحرم.

س99: أين يجوز تفريق فدية الأذى والإحصار؟

الجواب: يجوز تفريقها في الموضع الذي وقع فيه المحذور.

س100: ما حكم الصيام كبديل عن الهدى أو الإطعام؟

الجواب: يجزئ في أي مكان، لأنه لا يتعدى نفعه لأحد معين.

س101: ما هي صفة دخول مكة المكرمة؟

الجواب: يُستحب أن يدخل الحاج مكة من أعلاها، من الثنية العليا، ويخرج من ثنياتها السفلى.

س102: ما هو حكم دخول المسجد الحرام؟

الجواب: يدخله كبقية المساجد بقدمه اليمنى، ويقول الذكر الوارد.

س103: ما هي صفة الابتداء بالطواف؟

الجواب: يبتدئ الطواف بالحجر الأسود، فيستلمه بيده اليمنى ويقبله إن تيسر، فإن لم يتيسر أشار إليه وكبر.

س104: ما هو تعريف الاضطباع؟

الجواب: هو أن يجعل الرجل وسط رداءه تحت منكبه الأيمن، وطرفيه على منكبه الأيسر، وهو خاص بطواف القدوم.

س105: ما هو تعريف الرمل؟

الجواب: هو الإسراع في المشي مع تقارب الخطى في الأشواط الثلاثة الأولى من الطواف.

س106: ما هو حكم الاضطباع والرمل؟

الجواب: سنة للرجل في طواف القدوم وطواف العمرة.

س107: ما هي صفة السعي بين الصفا والمروة؟

الجواب: يبتدئ بالصفا، ويكون السعي بينهما سبعة أشواط.

س108: ما هو حكم السعي بين الصفا والمروة؟

الجواب: ركن لا يصح الحج إلا به.

س109: ما هي شروط الهدى في الأضحية؟

الجواب: أن تكون من بهيمة الأنعام، وأن تكون بالغة للسن المعتبر شرعًا، وأن تكون خالية من العيوب الأربعة البينة.

س110: ما هي الأيام التي يتم فيها رمي الجمرات في منى؟

الجواب: أيام التشريق (الحادي عشر، والثاني عشر، والثالث عشر).

س111: ما هو حكم من فاته الوقوف بعرفة؟

الجواب: قد فاته الحج.

س112: هل يجب على من وقف نهارًا بعرفة البقاء حتى غروب الشمس؟

الجواب: نعم، يجب عليه البقاء بعرفة إلى غروب الشمس.

س113: ما هو حكم المبيت بمزدلفة؟

الجواب: واجب، ومن تركه فعليه دم.

س114: ما هو حكم رمي الجمرات؟

الجواب: واجب، ومن تركه فعليه دم.

س115: ما حكم الحلق أو التقصير؟

الجواب: واجب، ومن تركه فعليه دم.

س116: ما هو حكم طواف الوداع؟

الجواب: واجب، ومن تركه فعليه دم.

س117: ما هي شروط الهدي في الأضحية؟

الجواب: أن تكون من بهيمة الأنعام، وأن تكون بالغة للسن المعتبر شرعاً، وأن تكون خالية من العيوب الأربعة البينة.

س118: ما هي العيوب الأربعة التي يجب أن تخلو منها الأضحية؟

الجواب: العور البين، والمرض البين، والعرج البين، والهزال المزيل للمخ.

س119: ما هو حكم الأضحية المسروقة أو المغصوبة؟

الجواب: لا تصح.

س120: هل يجزئ الخصي في الأضحية؟

الجواب: يجزئ، لأنه يزيد في جودة اللحم.

س121: ما هو أفضل تقسيم للأضحية؟

الجواب: الأفضل أن تقسم الأضحية ثلاثة أقسام: ثلث يأكله، وثلث يهديه، وثلث يتصدق به.

س122: ما حكم الأضحية عن الأموات؟

الجواب: الأفضل أن يضحي الإنسان عن نفسه وأهله (الأحياء والأموات)، أما تخصيص الميت بأضحية مستقلة فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم.

س123: ما هو تعريف العقيقة؟

الجواب: هي الذبيحة التي تذبح عن المولود في اليوم السابع من ولادته.

س124: ما هو حكم العقيقة؟

الجواب: سنة مؤكدة.

س125: ما هو الدليل على أن العقيقة سنة؟

الجواب: قول النبي صلى الله عليه وسلم: "الغلام مرتين بعقيقته، يذبح عنه يوم سابعه، ويسمى، ويحلق رأسه".

س126: ما هي كمية العقيقة عن المولود الذكر؟

الجواب: شاتان متماثلتان.

س127: ما هي كمية العقيقة عن المولود الأنثى؟

الجواب: شاة واحدة.

س128: ما حكم توزيع لحم العقيقة؟

الجواب: يُطعم منه، ويُهدى، ويُتصدق.

س129: هل يجوز أن يذبح في العقيقة غير الغنم؟

الجواب: نعم، يجوز أن يذبح من الإبل أو البقر.

س130: ما هو حكم تسمية المولود في اليوم السابع؟

الجواب: يُستحب تسميته في اليوم السابع.

س131: ما حكم زيارة المدينة المنورة بعد الحج؟

الجواب: يشرع للحاج زيارة المدينة المنورة.

س132: ما هو حكم زيارة المسجد النبوي؟

الجواب: سنة، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: "لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد".

س133: ما هو حكم زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم؟

الجواب: سنة.

س134: ما حكم التوسل بالصالحين؟

الجواب: التوسل بالصالحين من البدع والشركيات.

س135: هل يجوز دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أو غيره من الأموات؟

الجواب: لا يجوز.

س136: ما حكم الصلاة في المسجد النبوي؟

الجواب: الصلاة فيه خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام.

س137: ما هي آداب الزيارة للمدينة المنورة؟

الجواب: زيارة المسجد النبوي والصلاة فيه، وزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبر صاحبيه، وزيارة قباء، وشهداء أحد.

س138: ما هي شروط الهدى؟

الجواب: أن تكون من بهيمة الأنعام، وأن تكون بالغة للسن المعتبر شرعاً، وأن تكون خالية من العيوب الأربعة البينة.

س139: ما هو حكم الأضحية عن الأموات؟

الجواب: الأفضل أن يضحي الإنسان عن نفسه وأهله (الأحياء والأموات).

س140: ما هو أفضل تقسيم للأضحية؟

الجواب: ثلث يأكله، وثلث يهديه، وثلث يتصدق به.

